موضوع تعبير عن الصلاة وأهميتها

يبحث العديد من الطّلبة والباحثين عن المواضيع الرائعة عن الصّلاة، لذا نقدّم أفضل موضوع كامل عن الصّلاة، يشمل الحديث عن وقت الصلاة وحكمها وأهميتها والدّلائل من القرآن الكريم والسنة المطهرة على وجوبها، وهو في الآتي.

مقدمة موضوع تعبير عن الصلاة وأهميتها

الصّلاة، هذا الفرض العظيم الّذي أمر به الله تعالى المسلمين، هذا الفرض الّذي بأدائه يقيم المسلم دينه، وبتركه ينهدم البنيان العظيم، الصّلاة هي منجاة الإنسان وطوق نجاته في الآخرة من عذاب الحريق الأبديّ، الصلاة هي آخر وصايا الحبيب محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم، الصّلاة هي عمود الدّين، العمود الذي يقوم عليه الدّين كما قال رسول الله، وقد فرضها الله تعالى وذكرها في الكثير من الآيات القرآنيّة، كذلك حدّث عنها الحبيب عليه أفضل الصّلاة وأتمّ التسليم.[مرجع 1]

متى فرضت الصلاة

فرض الله سبحانه وتعالى الصّلاة بعدما أذن لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن يعرج إلى السّماوات السّبع، وفي السّماء السّابعة وعند سدرة المنتهى، أوحى إليه الله تعالى وأمره بالصلاة في اليوم خمسين صلاة، لكنّه ظلّ يدعوه ويرجوه ليخفّف عن قومه وأمّته، فهو يعلم أنّهم ليسوا بكفؤٍ لهذا، فاستجاب الله سبحانه وتعالى له وجعلها خمسة صلواتٍ مكتوبة موقوتة في اليوم والليلة، ولكنّها بأجر خمسين صلاة، فعاد رسول الله إلى قومه وأمرهم بالصّلاة، وصلّى المسلمون أوّل صلاةٍ لهم وهي صلاة الظّهر في الحرم الشّريف.[مرجع 2]

أهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام

إنّ للصلاة المكانة العظيمة في الإسلام ولها أهميّتها البالغة والّتي جعلتها أعظم العبادات وأفضلها على الإطلاق، فالصّلاة هي العلامة الفارقة ما بين المسلم والكافر، فمن ترك الصّلاة فهو كافرٌ والعياذ بالله، وعقوبته شديدةٌ في الدّنيا والآخرة، كما أنّ الصلاة هي أوّل ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة، هي الّتي بصلاحها تصلح باقي الأعمال ويُعطى صاحبها كتابه بيمينه فيدخل الجنّة أيض الوجه يعلوه النّور كأنما خُلق منه.

وأمّا من فسدت صلاته فإنّ يُعطى كتابه بيساره وذلك لأنّ سائر أعماله حبطت وفسدت بفاسد صلاته وتركه لها، فيُرمى بالنّار على وجهه يتحسّر على ما فاته ويقول يا ليتني كنت ترابًا، ومن الأمور الّتي تشير إلى أهميّة الصّلاة أنّ الله تعالى فرضها على رسول الله في السّماء السّابعة ولم يأمر الوحي بنقل الرّسالة إلى الأرض، بل رفع إليه نبيّه ليأمره بها ليدرك فضلها وعظم شأنها.

ولقد ذُكرت الصلاة في القرآن الكريم في الكثير من الآيات المباركة، ليتذكّر المسلمون أن أهمّ وأعظم عبادةٍ هي الصلاة، هي رأس الشّعائر الدّينية، وهي النهر الجاري الّذي يغتسل به المرء من ذنوبه وآثامه خمس مرّاتٍ في اليوم، فما بال المسلم في أيّامنا يُفرط بها؟![مرجع 3]

فوائد الصلاة

إنّ للصلاة الفوائد الكثيرة والعظيمة الّتي لا يمكن حصرها بعددٍ، وسنمرّ في الآتي على بعض فوائد الصلاة في الدّنيا والآخرة وهي:[مرجع 4]

- فيها للمسلم الرّاحة والسّكينة والطمأنينة.
- تدفع عن المسلم المعاصي والآثام.
- هي قرّة عين المسلم الّتي تجعله يزهد الدّنيا.
- بها تُكفّر الخطايا والذّنوب عن المسلم.
- بصلاحها وكمالها يدخل المسلم الجنّة بإذن الله.
- في الصلاة عونٌ للمسلم على الطّاعات وعلى الأمور الدّنيوية.

- فيها الأجر العظيم للمسلم في الدّنيا والآخرة.
- تجلب رضا الله تعالى ومحبّته.
- تدفع المسلم إلى فعل المزيد والمزيد من الطّاعات والأعمال الصّالحة.

عقوبة ترك الصلاة

ترك الصّلاة من أعظم الكبائر الّتي قد يرتكبها الإنسان، ولقد حذّرنا الدّين الإسلاميّ من ترك الصّلاة والذي تترتّب عليه الكثير من العقوبات الشّديدة في الدّنيا والآخرة، وترك الصّلاة يعدّ كفرًا مخرجًا من الملّة الإسلاميّة، فتارك الصلاة كافرٌ ولا خلاف في ذلك إطلاقًا، والكافر محلّه جهنّم في الآخرة ومصيره عذاب الحريق في نارها وسعيرها.

وأمّا في الدّنيا فله الحرمان من النّعم وكثرة البلاء والمرض والجوع، وله سوء الخاتمة وسوء المعيشة وضيقها، وله قلّة الشأن وزوال الجاه والعزّ والغنى، فعلى المؤمن أن يعتبر من الأمم السّابقة وممّا يحدث في هذا الزّمان ليدرك نفسه قبل ضياعها[مرجع5].

الدليل على وجوب الصلاة من القرآن والسنة

توجد العديد من الدّلائل في القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة المباركة الّتي تشير إلى وجوب الصّلاة على المسلم خمس مرّاتٍ في اليوم والليلة، ونذكر منها الآتي:

- قال الله تعالى: {قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ}[مرجع6].
- قال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}[مرجع7].
- قال الله تعالى: {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}[مرجع8].
- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إن أولَ ما يُحَاسَبُ به العبدُ يومَ القيامةِ من عملِهِ : صلاتُهُ ؛ فإن صَلَحَتْ فقد أَفْلَحَ وأَنْجَحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خابَ وخَسِرَ[مرجع9]."
- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مُروا أَولادَكُم بِالصَّلاةِ وهُم أَبناءُ سبعِ سِنينَ، واضْربوهم عَليها وهُم أَبناءُ عَشرٍ، وفَرِّقوا بَينَهُم في المَضاجِعِ[مرجع10]."

شروط صحة الصلاة

إنّ للصلاة شروطٌ لا تصحّ بدونها، شروط ينبغي للمسلم أن يلتزم بها عن آخرها، وينبغي له حفظها والقيام بها على أكمل وجه، وهذه الشّروط هي[مرجع11]:

- دخول وقت الصلاة، فلا صلاة قبل دخول وقتها.
- أن يستر المسلم عورته فلا تصحّ الصلاة والعورة مكشوفة.
- الطّهارة من الحدثين الأكبر والأصغر.
- طهارة المصلّى وطهارة البدن وطهارة الثّياب.
- أن يستقبل المسلم القبلة.
- أن ينوِ المسلم، فإنما الأعمال بالنيات.

خاتمة موضوع تعبير عن الصلاة وأهميتها

الصلاة هي طوق نجاة المسلم من عذاب الآخرة، وهي السبب في كسب رضا الله تبارك وتعالى، وعلى المسلم الامتثال لما أمر به الله تعالى من العبادات، ليكون في الآخرة من الفالحين والفائزين بالنّعيم الأبديّ الّذي أعدّه الله تبارك وتعالى لكلّ من أطاعه في الحياة الدّنيا، ليكافئه به في الآخرة فيعيش النّعيم دائمًا وأبدًا.

موضوع تعبير قصير عن الصلاة وأهميتها

كذلك لا بدّ من تقديم موضوع تعبير قصير عن الصلاة وأهميتها فيما يأتي:

إنّ الدين الإسلامي جعل للصلاة مكانةً عظيمة وأعلا من شأنها حتّى جعل منها العهد الذي يميّز بين الكافرين والمسلمين، ولعلّ أهميتها تكتمل بكونها مفتاح لدخول جنات النعيم يوم القيامة، وقد زادها المولى القدير بركةً فجعل فيها أسرار التوفيق والرزق الوفير.

فقد وعد الرحمن عباده المخلصين والمحافظين على صلاتهم بالرضا والدعوات المستجابة، كما وعد بفتح دروب الخير كلها أمام المصلين، حيث يقف المسلم بين يدي الرحمن في خمس أوقات يناجي فيها الخالق ويدعوه ويستغفره ويثني عليه، فتتنزل على المصلي سحائب الرحمة، وينال بها أعلى مراتب الجنة.

كما تعدّ الصلاة مدرسةً للصبر والدقة والالتزام في المواعيد، وكذلك مدرسةً للخشوع والصدق، ومن حكمته سبحانه وتعالى أن جعل فيها رياضة مفيدة لأجساد العالمين أجمعين، لذا على المسلمين المحافظة على الصلاة وعدم الاستهتار والتهاون بها، أسأل الله العظيم أن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علمًا وعلمًا إنّه هو العزيز الحكيم.